

بحار الأنوار

[218] دعوة العبد الصالح علي بن أبي طالب عليه السلام نفذت في، قال: فعند ذلك قام الناس حوله (1) وقصدوه وقالوا: يا أنس حدثنا ما كان السبب؟ فقال لهم: انتهوا عن هذا، فقالوا: لا بد من أن نخبرنا بذلك، فقال: اقعدوا مواضعكم واسمعوا مني حديثا كان هو السبب لدعوة علي، اعلموا أن النبي صلى الله عليه وآله كان قد اهدي له بساط شعر من قرية كذا وكذا من قرى المشرق يقال لها " عندف (2) " فأرسلني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف الزهري، فأتيته بهم وعنده ابن عمه (3) علي بن أبي طالب عليه السلام فقال لي: يا أنس ابسط البساط وأجلسهم عليه، ثم قال: يا أنس اجلس حتى أخبرني بما يكون منهم، ثم قال: قل يا علي: يا ريح احملينا، فإذا (4) نحن في الهواء، فقال: سيروا على بركة الله، قال: فسرنا ما شاء الله، ثم قال: يا ريح ضعينا، فوضعتنا فقال: أتدرون أين أنتم؟ قلنا: لا، ورسوله وعلي (5) أعلم، فقال: هؤلاء أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آيات الله عجا، قوموا يا أصحاب رسول الله حتى تسلموا (6) عليهم، فعند ذلك، قام أبو بكر وعمر فقالا: السلام عليكم يا أصحاب الكهف والرقيم، قال: فلم يجبهما أحد (7)، قال: فقمت أنا وعبد الرحمن ابن عوف وقلنا: السلام عليكم يا أصحاب الكهف أنا خادم رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجبنا أحد، فعند ذلك قام الامام عليه السلام وقال: السلام عليكم يا أصحاب الكهف والرقيم الذين كانوا من آيات الله عجا، فقالوا: وعليك السلام يا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله

_____ (1) في المصدرين: من حوله. (2) في الفضائل: هندف. (3) في المصدر: وعنده أخوه وابن عمه. (4) في المصدر: قال فقال الامام على عليه السلام. يا ريح احملينا فإذا اه. (5) في المصدر: ووليه. (6) في المصدر: حتى نسلم. (7) في الفضائل بعد ذلك: قال فقام طلحة والزبير فقالا: السلام عليكم يا أصحاب الكهف والرقيم، قال: فلم يجبهما أحد، قال أنس: فقامت أنا وعبد الرحمن بن عوف.
